

# "وورلد نيوز": قرارات العسكر بإغلاق المدن الجامعية تزيد معاناة طلاب الأزهر



الاثنين 24 نوفمبر 2014 12:11 م

سأط موقع "يونيفرستي وورلد نيوز"، المعنيّ بأخبار الجامعات على مستوى العالم، الضوء على معاناة طلاب جامعة الأزهر، مستهلاً تقريره - إلي نشر اليوم، بالحديث عن تجربة الطالب "عمر محروس" الذي وصل من قريته بدلتا مصر، حاملاً حقيبته إلى جامعة الأزهر، لبدء عامه الأول بكلية الطب، لكنه صدم حينما علم أنه لم يُحدد بعد موعد استقبال المدينة الجامعية للطلاب الوافدين. وبنبرة حزن- على حد وصف الموقع- قال محروس: "لقد أخبرنا موظفو المدينة أن عمليات صيانة المباني التي تضررت على إثر التظاهرات الطلابية العام الماضي لا تزال قائمة. ليس لدى خيار سوى البحث عن سكن خارج الجامعة رغم أنه يكلفني الكثير من المال". وأشار الموقع إلى أن "محروس" مجرد واحد من بين آلاف الطلاب الدارسين بجامعة الأزهر بالقاهرة، الذين وجدوا أنفسهم مضطرين- منذ بدء الدراسة في أكتوبر- لمشاركة حُر مرتفعة الإيجار بسبب إغلاق المدينة الجامعية. ويعاني طلاب الأزهر من ارتفاع كلفة إيجار السكن الخاص الذي يضطرون إليه، حيث أشار حسن عبدالغفار- وهو طالب بطب أسنان الأزهر- إلى أن مُلاك الشقق السكنية حول جامعة الأزهر استغلوا الأزمة، وضاعفوا من الإيجار الذي زاد من أعباء الأسر المصرية الفقيرة. وتابع أنه اضطر مشاركة غرفة مع طالبين آخرين في منطقة "المرج" البعيدة عن الجامعة، ما يضطره للاستيقاظ مبكراً جداً للحاق بمحاضراته. ويعتبر الطلاب أن تصرفات حكومة الانقلاب تساهم في زيادة حجم كرة الثلج التي تقاوم من معاناتهم، حيث نقل الموقع عن أحمد من كلية الطب: "إن إغلاق المدينة الجامعية قرار خاطيء يشعل غضب الطلاب الذين لا علاقة لهم بالسياسة. هم يشعرون أن الحكومة تعاقبهم على ذنب لم يقترفوه ما يدفعهم للانضمام للمظاهرات". ووفقاً لمرصد "طلاب الحرية" يبلغ عدد الطلاب الذين استشهدوا خلال الفترة ما بين 3 يوليو 2013 و26 أغسطس 2014: 208 شهيداً، إلى جانب 1815 طالباً معتقلاً. كما بلغ إجمالي عدد أحكام الإعدام التي صدرت بحق طلاب الجامعات المصرية إلي (3) حالات إعدام في 3 جامعات هي الأزهر والمنصورة والفيوم و(2377) عاماً في السجون وغرامات مالية بلغ إجماليها 15 مليوناً و16 ألف جنيه مصري. وكشفت الإحصائية أن تلك الأحكام والغرامات توزعت على الجامعات المصرية حيث نالت جامعة الأزهر بالنصيب الأكبر الذي بلغ 1386 عاماً و6 شهور وحكم واحد بإعدام أحد طلبة الجامعة فيما بلغ إجمالي الغرامات المالية ضد طلبة الجامعة 13 مليوناً و78 ألف جنيه، وجامعة القاهرة : 34 عاماً، وجامعة الزقازيق: 75 عاماً، وجامعة المنصورة: 224 عاماً و350 ألف جنيه غرامات و حالة إعدام واحدة.